

احذر! لا تخلط بين أهل السنة العامة وأهل السنة الخاصة | الشيخ

د. عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

خطورة الخلط بين اهل السنة العامة واهل السنة الخاصة الخط هنا خطير جدا وهو ما فعله ابن المطهر الرافضي صاحب كتاب منهاج الكرامة الذي رد عليه ابن تيمية رحمة الله في كتابه منهاج السنة - 00:00:00

ابن تيمية رحمة الله لاحظ ان ابن المطهر ينقل عن طوائف مثل معتزلة او عن الاشعرية ويقول هو قولكم معاشر اهل السنة ولهذا في نفس الموضع الذي ذكرته في منهاج السنة في المجلد الثاني صفحة مئتين وواحد وعشرين - 00:00:26

ذكر انه ينقل عن طوائف من اهل السنة العامة اقوالا وينسبها لاهل السنة والحديث وهذا من التدليس والتزوير لان ابن المطهر وامثاله يعرف ان المعتزلة مثلا غير مرضيin عند اهل السنة. من جهة الاعتقاد في مسائل الصفات على سبيل المثال او في مسألة القدر - 00:00:49

لكن اذا زلت المعتزلة بقول قال ان هذا قولكم اهل السنة او زلة الاشعرية بقول قال ان هذا قول اهل السنة. فتفطن له الامام ابو العباس ابن تيمية رحمة الله ونبه على هذا التدليس - 00:01:15

ويبين انه لا يصلح ان ينسب لاهل السنة في اعتقادهم الا بالنظر الى الاطلاق الثاني الذي ذكرناه. وهو اهل السنة المحضة الخالصة معنى المحضة الخالصة النقية من شوائب البدع في اي باب من ابواب الاعتقاد - 00:01:32

ولهذا لا يجوز لاحد ان يقول ان هذه عقيدة اهل السنة الا اذا كان يقصد اهل السنة المحضة الخالصة اما ان يقول هذه عقيدة اهل السنة ثم يقول اقصد عقيدة اهل السنة العامة لا - 00:01:52

اهل السنة العامة اصطلاح غير منضبط في امر الاعتقاد لان لو نظرنا الى عقيدة اهل السنة عند العامة في موضوع الصفات لوجدنا اختلافا بينا بين السلف رحمهم الله الذين يقولون باثبات جميع ما اثبت الله وبين المعتزلة الذين ينفون جميع الصفات وبين الاشعرية الذين - 00:02:14

ينفون كثير من الصفات سوى سبع فتتفاوت المسألة. فاذا قيل هذه عقيدة اهل السنة فلا يصلح ان يقصد الا عقيدة الصحابة والتابعين ومن سار على نهجهم من ائمة الاسلام الشمالك والشافعى والائمة المعروفيين - 00:02:42

اذا قيل هذه عقيدة اهل السنة لكن من حيث التمييز بين الطوائف يقال الشيعة في جهة والسنة في جهة. لان الشيعة تميزوا بمخالفة كبرى يعني مخالفتهم شديدة جدا في اصل - 00:03:04

موضوع النصوص وحملتها ونقلتها فالخلاف شديد جدا معهم بينما اذا نظرت الى طوائف اخرى تجد انها تقر كثيرا من النصوص التي عند اهل السنة وان كانت تتأولها وتحرفها فهذا امر ينبغي ان يضبط. ضبطا بينما عند طالب العلم حتى لا يكون فيه شيء من الخلل - 00:03:25